شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

شرح الوقراني في حل مشكلات كلمتي الآن بسوره يونس

المؤلف

محمد بن أحمد بن عبدالله (متولي، شيخ القراء)

ملاحظات

ناقص آخره

٢

١

نسخة تشرح الوقراني
في حل مشكلات كلمتي
الآن بسورة
يونس
تقعنا
الله
به

٥١١

٥١١ محمد المتولي الشافعي

مجموع اولة شرح الوقراني في حل مشكلات كلمتي
الآن بسورة يونس ، ١٢٧٨هـ

٩٤ ورقة ٧ سطر
١٥ × ٩٦

جامعة الملك سعود
المكتبة المركزية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من على اهل اختصاصه بفهم غوامض العلوم وارشدهم
لادراك حقايق المشكلات بالمنطوق والمفهوم والصلاة والسلام
على سيدنا محمد ذي السيادة التامة والرسالة العامة واله
واصحابه والتابعين ومن تلاهم باحسان الى يوم الدين وبعد
فهذا شرح لطيف لمنظومة الشيخ المحقق الثقة محمد شمس الدين
الوفراني المغربي رحمه الله التي نظمها فيما يتعلق بالات موضحي
يوش وهي منظومة عربية المثال كثيرة النوال استودعها من
الفرايد ما تقر به اعين الطلاب وما يوقف على صحيح الرواية بطريق
الدراية من عنها توهم وانتياب جعل الله تعالى جزاه الجنة ووالي
عليه احسانه ومنه بمنه وكرمه امين

يقول راجي العفو والغفران من ربه محمد الوفران

الراجي هو المومل والعفو والغفران الصفح والتجاوز وعطف
الغفران على العفو عطف تفسير والرب السيد يعني يقول
المومل للصفح والتجاوز من سيده اي عن جميع ذنوبه بقرينة
الحذف ومحمد بدل من راجي او عطف بيان الوفراني نسبة
لقرية باقصى المغرب بالقرب من مدينة فاس على مراحل

اخذ

اخذ عن سيدي عبد الرحمن بن القاضي الفاسي ثم
رحل الى مصر واخذ عن شيخ الاسلام الشيخ سلطان المزاحي
الشافعي وتصدر للاقراء بعده كان من الثقات اهل الضبط
والاتقان نصوحا في التعليم دايم العزلة عارف بالعلوم توفي
رحمه الله سنة احدى وثمانين والف ودفن بالمجاورين من الاثلة

الحمد لله على ما سيرا من فهم الان يوش حررا
وصلواته على النبي والال والاصحاب والولي

قوله الحمد لله الخ الكتاب مقول القول محله نصب على المفعولية
والحمد هو الثنا بالكلام قال السنوسي سواكان متعلقا باحسان
او كمال والشكر هو الثنا مطلقا او مقابلا لاحسان فالحمد اخص من
حيث المورد واعم من حيث المتعلق والشكر اعم من حيث المورد
واخص من حيث المتعلق فبينهما العموم والخصوص الوجهي والواجب
من الحمد ما كان في مقابلة نعمة وقد جعل المصنف حمده في مقابلة
تيسير فهم ما اشتمل على جميع الغرر في هذه المسئلة ليثاب عليه ثواب
الواجب وقوله وصلاته الخ صلاة الله على نبيه زيادة تكرمة
وانعام وعطف على النبي صلى الله عليه وسلم اله واصحابه وكل ولي
يشملهم الصلاة يتعالة صلى الله عليه وسلم

ثم الرضى عن شيخنا الامام سلطان بحل احد الامام

هذا دعا بالرضا وهو سيتلزم المغفرة وزيادة عن الشيخ الامام
الحجة الثقة شيخ الاسلام سلطان بن احمد بن سلامة المزاحي
الشافعي انتهت اليه مشيخة الاقرا بالجامع الازهر كان عالما وليا
متقشفا ناسكا عابدا اخبرنا المولف ان الحامل له على الرحلة من ارض
المغرب الى ديار مصر انه راي نفسه منامايقرا عليه حتى وصل
الى ثلث القران وذلك من طريق الطيبة وانه لم يات الا ليا خذها
عنه وكانت رويا حق فقد قرا عليه ختمة من طريقها وبعضها
من القران بزيادة الاربعة وكان رحمه الله يري له فضلا كبيرا
في هذا العلم على غيره من العلما المعاصرين ويوم مات قال مات
عالم الازهر ومتبعه

هذا وان المرء ليس يشرف الا بما يتقنه ويعرف

هذا استقال ودخول على المقصود مع حسن المخلص يشير الى
ان المرء يحصل له الشرف والرفعة بما يحسنه ويتقنه من العلوم
قال الشاعر فقدر كل امرء ما كان يحسنه ، وقال اخر وليس
الجاهل في الناس قدر ولو ملك العراق له تاج ، وقد ورد من الاخبار
في شرف العلم وشرف اهله ما فيه اكفى كفاية لكل عاقل وادل دلالة

على

على زعم انف كل جاهل ولبس لشرف والرفعة ولبس لثياب الغواني

لاسيما حفظ العويص الصعب سما العلا يطلعه بالقرب

يشير الى ان العويص وهو الذي لا يدرك معناه الا بصعوبة
ابلغ في تحصيل الشرف والرفعة اذ لا يتمنى الانسان الا بشيء لا يشارك
فيه وقوله سما العلا بالقصر للضرورة يطلعه بالقرب يعني ان
حفظ العويص يرفع صاحبه الى سما العلا مع قرب الزمن وذلك
اذا صار عمدة في كشف المشكلات عزم لتقريب شوارد المعضلات

من ذلك الا ان بموضعين عويصه قريبة المامين

محمد بن الجزري بشره كل عويص يجتلى بذكره

من بعد ما حاز به العقول وكل من ادراكه الفحول

اي من العويص الا ان يونس وانما كان من العويص لان علما هذا الفن
قديما وحديثا لم يا توا فيها بشيء يشفي العليل ويكشف نقاب اجمالها
بالتفصيل حتى جا حجة الحفاظ والمحدثين وعمدة القرا والمقرئين
العلامة ابن الجزري وصف كتابه النشر فحققها فيه اتم تحقيق
لم يسبق اليه واكرم بتدقيق لا يعول الا عليه قال في النشر بعد
ذكر المسئلة فخذ هذه المسئلة بجميع اوجهها وطرقها وتحريراتها
وما يجوز وما يمتنع فلست تراه في غيرها ذكرت ولي فيها املا قديم

لم ابلغ فيه هذا التحقيق ولغيري عليها كلام معترض بما فلا يعول
على خلاف ما ذكرته هنا والحق احق ان يتبع انتهى كلامه لكن امكن
في كلامه حكمها اذا لم تركب مع البدل الذي قبلها وان المولف
ذكر في هذا الكتاب جميع ما هو في النشر وزاد على ذلك ما اذا ركبت
مع البدل وما يجوز وما يمتنع مع مراعات التوجيه وذكر
العلل الماخوذة من محوي كلام صاحب النشر وقد رايت ما يوافق
ذلك في خط الاستاذ ابن عبد الحق السباطي على هامش نسخة
الطيبة فبهذا التاليف ثمن الفائدة وتبين بطلان ما يقرا به الان
من الاوجه الزائدة

بلا هبه ان جا في الاشباع نفي واجمار للاعتداد

يعني ان النفي في قوله بلا الواقع في النظم يرجع للاعتداد بالها رض
كما ان الضمير في به الواقع في النظم ايضا يعود على الاعتداد بالها رض
وقد اصطلح على ذلك لاجل الاختصار اذ لو قال في موضع لاجل
الاعتداد او على عدم الاعتداد لادى ذلك الى التطويل
وعدم سلوك مسلك الاختصار

واعلم بان فيه همزتين ال وان الاصل دون مين

يعني ان لفظ الان مشتمل على همزتين يلي كل منهما الف فصدق

عليهما

عليهما تعريف مد البدل الذي لورش فيه ثلاثة اوجه
الاان الهمزة الثانية تذهب من اجل مذهب النقل ثم ان القرا
يجوزون النظر الى الهمز الاصلي ويجوزون النظر الى الحالة العارضة
فاذا نظروا الى الهمز الاصلي قرا لورش من طريق الازرق
بثلاثة اوجه على قاعدة البدل وان نظروا الصورة بعد
النقل قرا بالقصر له كيفية القرا ويقولون في النظر الاول على عدم
الاعتداد بالعارض وفي النظر الثاني على الاعتداد بالعارض والمين الكذب

واختلف القرا في ابدال همزة وصله بلا اشكال
ان قيل باللزوم فهو ملحق بباب امن اذا فيصدق
ثلاثة او قيل بالجواز به كاكد بلا مجاز
في قصره بلا كما ندر تم في طوله توسيط محروم
فايدة اللزوم والجواز قد تظهر في الاخري على ما يعتمد

اختلف اهل الاداء عن ورش من طريق الازرق في ابدال همزة
الوصل الفا وتسهيلها والوجهان صحيحان ثابتان عن كل قاري
ثم اختلفوا اختلافا ثانيا عنه في هذا الابدال من الان فبعضهم
راه لازما وبعضهم راه جايزا وعلى القول باللزوم فيلتحق بباب
امن ويجري فيه تطويل وتوسيط وقصر وعلى القول بالجواز